

واقع مكتبات مدارس الموهوبين والتميزين في مدينة البصرة

الباحثة منتهى محمد جواد أ.د. محمد عوده عليوي

جامعة البصرة / كلية الآداب / قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

Montha.gm.info@gmail.com

الملخص :

يهدف البحث الى التعرف على واقع مكتبات الموهوبين والتميزين في المدارس الثانوية لمدينة البصرة ومدى تطابقها مع المعايير العربية وقد اعتمد المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية فيما يتعلق بمساحة المكتبات المشمولة بالدراسة ونتائجها والأجهزة والمعدات والأثاث المستخدم ومجاميع الكتب التي تحويها والعاملين فيها والتخصص المالي لهذه المدارس إضافة الى دور هذه المكتبات في تعزيز ودعم العملية التربوية والتعليمية ومدى تغطية هذه المكتبات للمناهج الدراسية والخدمات المكتبية التي تقدمها الى المجتمع المدرسي ومدى مواكبتها للتطور الحاصل في المكتبات المدرسية بغية تلبية احتياجات الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية تم استخدام المنهج الوصفي الميداني وتم اعتماد أدوات الدراسة المتعلقة بالاستبيان الذي وزع على الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية وأمناء المكتبات كما تم اعتماد أداة المقابلة التي خصصت لأمناء المكتبات والعاملين فيها لكونه اعرف لطبيعة الأعمال التي يقومون بها من سجلات ومجموعة مكتبية ومساحة المكتبة والأثاث الموجود والخدمات المكتبية ومدى مطابقتها للمعيار المذكور أعلاه كما قامت الباحثة بمقابلة مع مدراء المدارس وشعبة المكتبة في مديرية التربية البصرة. اضافة الى الملاحظة والزيارة الميدانية المتكرر .

الكلمات المفتاحية: (المكتبات المدرسية, مكتبات الموهوبين, مكتبات التميزين).

The reality of the libraries of talented and distinguished schools in the city of Basra

Researcher: Muntaha Muhammad Jawad

Prof. Muhammad Odeh Aliwi

College of Arts/Department of Information and Knowledge

Technologies, University of Basra/

Abstract

The research aims to identify the reality of the talented and distinguished libraries in the secondary schools of the city of Basra and their conformity with the Arab standards. These libraries enhance and support the educational process and the extent to which these libraries cover the curricula and library services they provide to the school community and the extent to which they keep pace with the development taking place in school libraries in order to

meet the needs of students and faculty members. Faculty members and librarians. The interview tool that was allocated to librarians and their employees was also adopted because I know the nature of the work they do in terms of records, office collection, library space, existing furniture and office services and their compliance with the above-mentioned criterion. The researcher also conducted an interview with school principals and people The library in the Basra Directorate of Education. In addition to the observation and frequent field visit.

Keywords (school libraries, talented libraries, distinguished libraries).

المقدمة :

تعد المكتبات المدرسية جزء لا يتجزأ من العملية التربوية والتعليمية وخاصة في مدارس الموهوبين والتميزين حيث تسعى الى ابراز دورها في صقل هذه الفئة النادرة في المجتمع والعمل على تنميتها واستثمارها من خلال اكتساب الطالب المهارات المتجددة مع عصره .تضمن البحث أربعة مباحث البحث الأول تضمن (المشكلة، الأهمية، الأهداف، المنهج، أدوات جمع البيانات، حدود البحث، الدراسات السابقة) وفي المبحث الثاني تم التركيز على تعريف المكتبات المدرسية، أهميتها، وظائفها، تعريف الطلبة الموهوبين والتميزين، خصائصهم، أساليب رعايتهم، الفرق بينهم وبين الطلبة الجادين والمجتهدين 'تعريف مدارس الموهوبين والتميزين، أنواع خدمات المعلومات المقدمة في المكتبة، اما المبحث الثالث فقد خصص لتحليل أسئلة المقابلة الموجهة الى مدراء المدارس وامناء المكتبات وفي المبحث الرابع فقد تم عرض ما توصل اليه البحث من نتائج وتوصيات.

المبحث الأول : الاطار العام للبحث

مشكلة البحث : يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الأسئلة التالية:

- ١-هل تتوفر للمكتبة القدرة على تلبية احتياجات المستفيدين من الأساتذة والطلبة ؟
- ٢-هل تتوفر التخصيصات المالية لهذه المكتبات ؟
- ٣-هل تتوفر مكتبات الموهوبين والتميزين مصادر معلومات غنية بمختلف اشكالها وموضوعاتها ؟ وانوعه
- ٤-ماهي الخدمات التي توفرها هذه المكتبات للطلبة الموهوبين والتميزين ؟

٥- هل هناك متخصصين في مجالات المعلومات والمكتبات ؟

أهمية البحث

١- توضيح أهمية أهداف وظائف المكتبات المدرسية ودورها الكبير في دعم وأسناد العملية التعليمية من خلال توسيع المدارك الثقافية وأثراء المناهج الدراسية لفئة معينة ومميزة من فئات المجتمع وهم الطلبة مدارس مكتبات الموهوبين والتميزين

٢- بيان أهمية القيمة العلمية والثقافية لواقع مكتبات مدارس ثانوية الموهوبين والتميزين

٣- بيان أهمية الدور الكبير لمكتبات تلك المدارس باعتبارها كأداة الحصول على معلومات للمجتمع المتعلم واكتساب المهارات والخبرات فمهما كانت البرامج التعليمية المعدة والمؤهلة تأهلا جيد فأنها تضل ينقصها القصور دون استخدام الخدمات المكتبية .

٤- بيان الدور الإيجابي للمكتبات المعنية بالبحث من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات وزيادة فاعلية خدماتها لإسناد وتطور العملية التعليمية والمناهج الدراسية .

أهداف البحث :

١- معرفة مدى دور مكتبات مدارس الموهوبين والتميزين في تطوير ودعم العمليات التربوية.

٢- التعرف على مدى تقديم الخدمات ومدى استخدام تكنولوجيا المعلومات .في تلك المدارس.

٣- التعرف على مفهوم الموهوب والتميز وصفاتهم وتحديد طرق اكتشافهم وأساليب رعايتهم.

٤- تهدف الى التعرف الى مدى كفاية التخصصات المالية .

٥- التعرف الى التحديات والصعوبات التي تقف عائقا امام مكتبات مدارس الموهوبين والتميزين في تحقيق اهداف مسيرتها التعليمية في مدينة البصرة

٦- تهدف الى وضع الحلول والمقترحات التي من خلالها تسهم في تحسين الخدمات المقدمة وجودة العمل وتطوير الأداء في مكتبات مدارس الموهوبين والتميزين لتأخذ دورها الهادف والفعال من أجل خلق جيل واعى يساهم في التطور وتقدم العلمي .

تساؤلات البحث

١- هل يتوفر الموقع والمكان المناسبين لمكتبات مدارس الموهوبين والتميزين ؟ من حيث

أ- سعة المكان بحيث يتسع اكبر عدد من الطلبة بالإضافة الى أجهزة وأثاث وموظفي المكتبة

ب- ان يكون الموقع بعيدا" عن الضوضاء حيث يتوف رفيه الجو الهادئ وكذلك سهل الوصول اليه.

ج- قابل للتوسع في المستقبل

٢- هل يوجد أقبال من قبل الطلبة الموهوبين والتميزين الى المكتبة وهل يتوفر لديهم الوقت الكافي لزيارة المكتبة؟

٣- هل يتوفر أمين مكتبة متخصص في علم المعلومات والمكتبات يكون أكثر خبرة من غيره من المتخصصين يعمل على تلبية احتياجات المستفيدين من الخدمات المكتبية؟

٤- هل تتوفر المقامات المادية في الأنفاق على المكتبات مدارس الموهوبين

ومكتبات مدارس التميزين وبالتالي تجهيزها بالأجهزة والمعدات الحديثة او بالأثاث او في تنمية مقتنياتها بحيث تكون كافية لتقديم خدمات فعالة بشكل افضل تعمل على ارتقاء مستوى الخدمات المكتبية ؟.

٥- هل تتوفر بيئة بحثية سليمة من حيث وسائل التكنولوجيا المتميزة تحرك العمل داخل المكتبة؟

منهج البحث :-

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الميداني تهدف الى وصف وتحليل واقع مكتبات

مدارس (الموهوبين والتميزين) بالسلبات والايجابيات المحيطة به وما تقدمه هذه المكتبات من أنشطة وخدمات فعلية للموهبين والتميزين وتحديد اتجاهات الموهوبين والتميزين نحو استخدام المكتبات للاستفادة من خدماتها في تنمية قدراتهم و مواهبهم . عن طريق جمع كمية من البيانات والمعلومات المرتبطة بهذا الواقع والتي تم تحليلها وتصنيفها من خلال الاستبيان والمقابلة والملاحظة والزيارة الميدانية ومن ثم الخروج بمعطيات ذات نتائج عديدة التي من خلالها استفادت منها الباحثة في وضع حلول مناسبة لتطوير وتحسين الخدمات التي تقدمها مكتبات الموهوبين والتميزين .

أدوات جمع البيانات.

١-المقابلة : وهي من أكثر أساليب جمع البيانات فعالية وانتاجية فهي تساعد الباحث في الحصول على معلومات لاستفادة منها في بحثه فهي تتم بين القائم بالمقابلة و الشخص المعني بالمقابلة وذلك بهدف جمع البيانات التي يحتاجها الباحث وتهدف الى تحقيق غرضاً محدد لذا تعد أكثر الوسائل المستخدمة في جمع البيانات لمرونتها لذلك من الواجب اعتمادها في جمع البيانات والمعلومات وتكون الأسئلة محدد من قبل الباحثة قامت الباحثة بمقابلة أمناء مكتبات مدارس الموهوبين ومكتبات مدارس التميزين لسهولة الاتصال بهم ولكونهم أكثر خبرة واطلاع من غيرهم في جميع الخدمات والأمور المكتبية وقد أمضينا وقتاً في توضيح الأسئلة المدرجة في المقابلة وكان نتيجة ذلك الحصول على معلومات المتعلقة بالواقع الفعلي لهذه المكتبات للتعرف على الموارد البشرية ومؤهلاتهم وتخصصاتهم ، والمجموعة المكتبية والأثاث الموجود والأجهزة والمعدات ٠٠٠ الخ وكذلك معرفة اهم المعوقات التي تواجه عمل تلك المكتبات وإيجاد الحلول المناسبة من خلال المقترحات .

٢-الملاحظة والزيارة الميدانية: تم اعتماد على الملاحظة والزيارة الميدانية لغرض معرفة واقع مكتبات مدارس الموهوبين والتميزين و قامت الباحثة بزيارتها اكثر من مرة ومعرفة اهم الصعوبات والمعوقات وتشخيصها .

حدود البحث :-

- ١- **الحدود الموضوعية:** دراسة دور مكتبات مدارس الموهوبين والتميزين في مدينة البصرة من حيث. المبنى، والموقع، والتجهيزات، والمجموعات المكتبية، والموارد البشرية، والاجراءات الفنية، واستخدام تقنيات التكنولوجيا .
- ٢- **الحدود المكانية:** مكتبات مدارس الموهوبين والتميزين في مدينة البصرة : دراسة ميدانية .

٣- **الحدود الزمانية:** امتدت الفترة الزمنية لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث ما بين (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) ،

الدراسات السابقة

أزهار زاير جاسم 'ماجد صاحب طالب/العراق مكتبات مدارس المتميزين العراقية: دراسة تقييمية -المجلد مج(٣)، ع(١) تشرين الثاني (٢٠٢٠)

تهدف الدراسة على معرفة واقع مكتبات مدارس المتميزين في العراق و في بغداد تحديداً وتقويمها ومدى تطبيقها للمعايير العربية والعالمية فيما يخص بناية المكتبة، المجموعة المكتبية، الملاك الوظيفي، التخصص المالي، دور مكتبات هذه المدارس في دعم العملية التعليمية والتربوية، وخدمات المعلومات التي تقدمها، وقدرتها على تلبية احتياجات المستفيدين سواء كان وطالبة او مدرسين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الجانب العملي للجمع البيانات والمعلومات حول مكتبات مدارس المتميزين بالإضافة الى جراء المقابلة مع أمناء المكتبات المدرسية واستخدام الاستبانة من خلال توزيعها على مكتبات مدارس المتميزين في بغداد وتوصلت الباحثة الى عدد من

النتائج أهمها

- ١- لايتوفر مبنى مستقل لمكتبات مدارس المتميزين حيث كانت أغلب المكتبات بعارة عن قاعات ذات مساحة صغيرة
- ٢- قلة الموارد البشرية المتخصصة في مجال المعلومات والمكتبات .
- ٣- قلة وقدم أثاث المكتبات .
- ٤- ضعف التخصصات المالية التي تخصص للمكتبة .

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها:-

- ١- يجب توفير بناية مستقلة للمكتبة .
- ٢- توفير موارد بشرية متخصص في مجال المعلومات والمكتبات .
- ٣- رفد المكتبة بأحدث التجهيزات والأثاث المناسب .
- ٤- تخصيص ميزانية مستقلة للتلبية احتياجات المكتبة .

المبحث الثاني: الجانب النظري : يتضمن المبحث التعريف بالمكتبة المدرسية ، أهدافها

وظائفها ، خصائصها ، فضلا عن تعريف الطلبة الموهوبين والمتميزين ، خصائصهم ، الكشف عنهم ، وأساليب رعايتهم ، الفرق بينهم وبين الجادين والمجتهدين بالإضافة الى تعريف مدارس الموهوبين والمتميزين وخدمات المعلومات المقدمة في المكتبات .

تعريف المكتبة المدرسية : تعرف المكتبة المدرسية نوع من أنواع المكتبات هدفها دعم العملية التربوية وتعزيز المناهج الدراسية النظرية منها والعلمية أضافة"الى تشجيع القراءة كما انها تؤدي أغراض تربوية وثقافية في المدارس الابتدائية والثانوية على اختلاف أنواعها الأكاديمية او المهنية . (١)

أهداف المكتبة المدرسية :

- ان من الأهداف الرئيسية التي تسعى المكتبة الى تحقيقها كالآتي :- (٢)
- ١- تنمية القدرات القرائية من خلال غرس عادات حب القراءة والاطلاع لدى الطلبة .
 - ٢- منح الطلبة فرصة مناقشة الكتب والاسهام في تكوين خبراتهم واهتماماتهم القرائية من خلال مساعدتهم على تكوين مجال رحب من الاهتمامات ذات الشأن .
 - ٣- مساعدة الطلبة على اكتساب الخبرات الجمالية وتنمية قدراتهم على تقدير الآداب والفنون والاستمتاع بها
 - ٤- تعليم الطلبة وتهذيبهم وتعويدهم على العادات السليمة في البحث والقراءة (٣)
 - ٥- مساعدة الطلبة على استخدام مصادر المعلومات بصورة ذاتية عن كيفية استخدامهم للمكتب والدوريات والحواسيب وخرائط المعرفة وغيرها من مصادر المعلومات الحديثة

٦-تعليم الطلبة على كيفية استثمار أوقات الفراغ باستخدام المكتبة من حيث التسلية والمتعة والفائدة .

الوظائف المكتبية:-

وللمكتبة وظائف هامة منها كمايلي :- (٤)

١-تنمية مهارات المطالعة والإرشاد القرائي والمرجعي للطلبة من خلال خدمات المراجع والأنشطة المكتبية كالندوات والمحاضرات والبحوث والمقالات والصحافة والإذاعة .

٢-المساهمة في خدمة المجتمع المحلي والعمل على حل مشكلاته مثل مشكلة التصحر الأمية والتوعية وإقامة المناسبات المختلفة ومهرجانات القراءة .

٣-غرس القيم الاجتماعية كالتعاون والنظام والمحافظة على البيئة واحترام الملكية العامة .

٤-تعزيز المناهج الدراسية وذلك من خلال مساعدة الطلبة باستعارة المصادر التي تبحث فيما يدرسونه ضمن مناهجهم الدراسية مما يسهم في توسيع مداركهم وعمق فهمهم لمواضيعهم الدراسية (٥)

٥-دعم الأنشطة اللاصفية كالاشتراك في المسرح المدرسي والمقالات في الصحافة المدرسية وفي أسبوع الخطابة من خلال اعتماد الطلبة على مصادر المكتبة باقتباس ما يحتاجونه من معلومات عن المواضيع التي يرغبون في طرحها امام الطلبة .

٦-غرس حب العمل المكتبي في نفوس الطلبة من خلال تشجيعهم على اقتناء مصادر المعلومات وأنشاء مكتبات خاصة بهم.

خصائص المكتبة المدرسية

للمكتبة خصائص مميزة يمكن تمثيلها في النواحي التالية :- (٦)

١-تتعامل مع الأطفال ذات القدرات المحدودة الذين يقرءون بصعوبة بجانب تعاملها مع الأطفال الذين لديهم حسن القراءة .

٢- تحتوي على الكثير من الصور والملصقات والبطاقات وغيرها أكثر مما تحتويه المكتبات الأخرى .

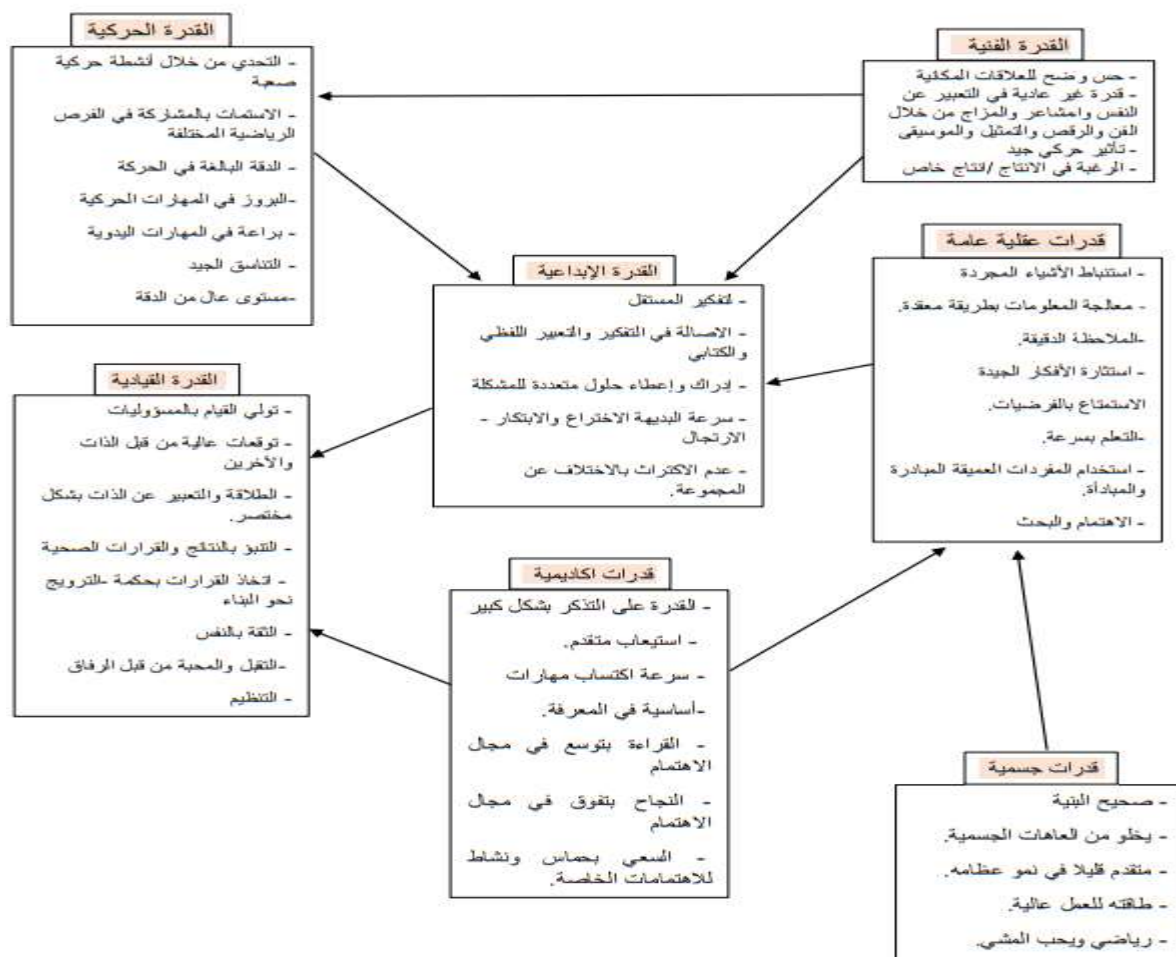
٣- تعد جزء من مجتمع كونها تمثل أحد العوامل المتكاملة في الحياة المدرسية وسد احتياجات المستفيدين والمحيط الخارجي .

٤- تربط المكتبة بأهداف وثيقة الصلة بالأهداف التعليمية والتربوية في تقديم خدماتها حيث أن الهدف الأساسي من وجودها مساعدة المدرسة في تحقيق رسالتها في مختلف النواحي التعليمية والتربوية .

٥ - الإسهام في التغلب على عديد من المشكلات والصعوبات الثقافية والتعليمية.

تعريف الطالب الموهوب: الطالب الذي يمتلك أداء عالي واستعداد متميز للأبداع في أكثر من مجال من مجالات الأنشطة الطلابية سواء كانت العلمية، الأدبية، الرياضية، المهنية، الثقافية إضافة الى تميزهم في التحصيل الدراسي وب قدرات عقلية في التفكير الإبداعي حيث يحتاج الى برامج وخبرات تربوية خاصة لا تقدم ضمن البرامج التربوية التقليدية لكي يشعر بأهمية إسهاماته تجاه ذاته والمجتمع (٧).

تعريف الطالب المتميز: الطالب الذي يتم قبوله بعد اجتيازه اختبارين الأول لقياس القدرة العقلية ، والثاني لاختبار تحصيله في بعض المواد الدراسية و حصوله على أعلى المجاميع في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية ويشترط في قبوله في مدارس المتميزين أن لا يكون من المكملين والراسبين خلال سنين دراسته السابقة (٨)



خصائص الطلبة الموهوبين والتميزين (٩)(١٠)

الكشف عن الموهوبين والتميزين

أولا - أختبارات الذكاء الفردية : وهي الاختبارات التي تمكن الباحث من خلالها اكتشاف خفض مستوى القلق ونوعية الاستجابة فيعبر المفحوص عن قدرته وامكانيته بشكل طبيعي وهي الاختبارات تطبق في وقت واحد وفي شخص واحد وفي جلسة واحدة. (١١)

ومن أشهر الاختبارات الفردي (١٢)

١- **أختبارات ستانفورد بينة :** صمم العالم بنية اختبار مكون من ثلاثين فقرة مرتبة حسب صعوبتها بقياس وظائف عقلية متنوعة من أهمها الحكم والأستعاب والتفكير الأستدلالي ويستغرق مدة تطبيقه ما يقارب الساعة والنصف ويعد هذا الاختبار من أوائل الاختبارات التربوية تم تطويره لكثير من اللغة وفي أكثر من دولة وكانت آخر عملية تطوير عام ١٩٩٢ .

٢- **أختبار وكسلر :**

صمم هذا الاختبار نتيجة للانتقادات التي وجهت لأختبارستانفورد ويتم تطبيق الاختبار (٥٠-٧٥) دقيقة ومدة تصحيح تتراوح ما بين (٣٠-٤٠) دقيقة .

ثانيا : اختبارات الذكاء الجمعية :

تطبق هذه الاختبارات على مجموعة من الأفراد وظهر هذا النوع من الأختبارات نتيجة للانتقادات التي وجهت لاختبارات الذكاء الفردية فيما يتعلق بتكلفتها العالية وتكلفة تدريب الفحصين إضافة الى تحيزها اللغوي (١٣)

ثالثا : اختبارات الأبداع :

ظهر هذا النوع من الاختبار نتيجة لتنافس الدول المتقدمة في مجال التطور التقني والعلمي والحاجة الى المزيد من الأبداع كأساس لتقدم الشعوب وتصنف هذه الاختبارات الى نوعين

١- اختبارتورنس للتفكير الإبداعي :

ويعد أكثر استخداما وشهرة في اختبارات الأبداع ويتكون من صورتين هما الاختبار ا لفظي والاختبار الشكلي وقد طور هذا الاختبار في نسخته الأخيرة وجرى عليه عدة تعديلات عام ١٩٩٢

٢- اختبار جيلفورد :

يشير هذا الاختبار ان العقل الإنساني يتكون من تفاعل ثلاث أبعاد هي العمليات والمحتوى والنواتج وحاول العالم تحديد ما يقارب (١٢٠) قدرة وظيفة فيما بعد الى أعماله لكثير من التطور (١٤)

أساليب رعاية الموهوبين والتميزين :

هناك أساليب تجمع الطلبة الموهوبين والتميزين كما مبين في الجدول رقم (١) .
(١٥)

جدول (١)

أساليب رعاية الموهوبين والتميزين

التسريع	الاثراء	الارشاد
*القبول المبكر في الصف الأول الابتدائي	*مراكز التعلم وقاعات المصادر التعليمية	*الإرشاد النفسي - مفهوم الذات الكمالية والرض- الانطوائية - والعزلة
*الترفيه الاستثنائي اول النقل لصف أعلى	مقررات دراسية إضافية	الإرشاد الأكاديمي - إدارة الوقت والامتحان - متابعة التقدم الدراسي
التسريع في موضوع دراسي او أكثر	مشروعات ودراسات فردية وجماعية	عادات الدراسة ونمط التعلم
القبول المبكر في الجامعات	برامج التلمذة على يدي متخصصين . برامج خاصة لخدمة المجتمع برامج الرحلات العلمية الميدانية النوادي والمسابقات البرامج حل المشكلات والمستقبلات ومهارات التفكير	الإرشاد المهني والجامعي قاعدة معلومات للجامعات والمنح الدراسية أختيار مجال الدراسة الجامعية

الفرق بين الطلبة الموهوبين وبين الطلبة الجادين والمجتهدين :

يمكن معرفة الفرق من خلال الجدول رقم (٢) ٠ (١٦)

جدول رقم (٢)

الفرق بين الطلبة الموهوبين وبين الطلبة الجادين والمجتهدين

ت	الطلبة الموهوبين والمتميزين	المجتهدون او الجادين
١	لهم اهتمام بالأسئلة التي يطرحونها	لهم اهتمام بالإجابة عن الأسئلة
٢	رغبة كبيرة لديهم في حب الاستطلاع	أفكار جديدة لديهم
٣	لديهم القدرة على النشاط والتتقل رغم انجاز الواجبات	عند النشاط يتوقفون اذا ما اجابوا عن الأسئلة
٤	مواظبون في المهمة والعمل كليا	لديهم اهتمام بالأصغاء الى الآخرين
٥	لديهم الرغبة في معرفة ادق التفاصيل	بسهولة يتعلمون دون مشاكل
٦	لهم في اقتراح الواجبات والمشاريع	لديهم القدرة في أكمال المشاريع
٧	يشعرون بالمتعة عند طرح الاقتراحات الجديدة	يشعرون بالمتعة بالعمل الدقيق
٨	لهم القدرة على توظيف المعلومات	لهم القدرة على استيعاب المعلومات
٩	يتصفون بدقة الملاحظة	يتصفون دائما للعمل برهن الإشارة
١٠	مخترعون	فنيون
١١	من خلال تفكيرهم يظهرون ذات مستويات عالية	يتصفون بتحليل أفكارهم
١٢	اكثر استجابة يظهرون للصعوبات	لديهم امال كبيرة في تخطيط ورسم المستقبل
١٣	لديهم الرغبة العمل في مجموعة	لديهم عاطفة واضحة وحساسية
١٤	لديهم رغبة في القراءة المتنوعة	الميل بصور عامة للقراءة
١٥	التعامل مع المشكلات يشجعون عليها	لديهم أستبصار في تفكير

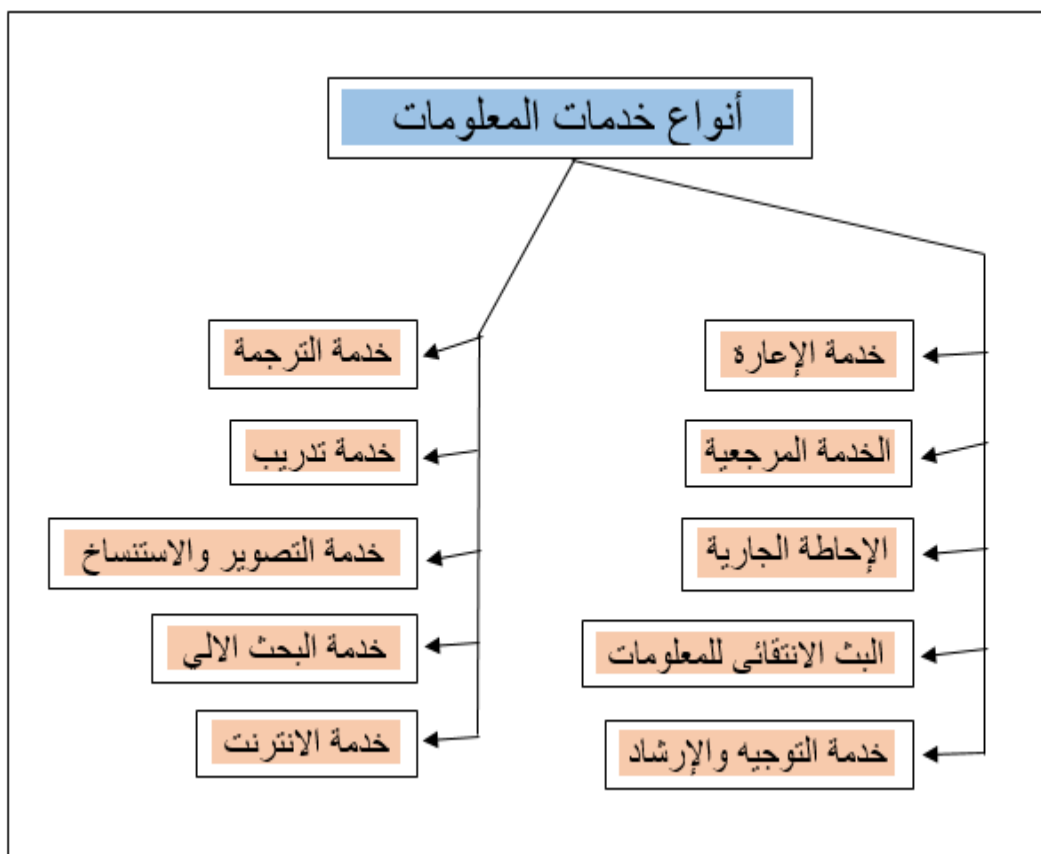
تعريف مدارس الموهوبين والتميزين :

١- مدارس الموهوبين : يقصد بها مدارس التي تقبل الطلبة الموهوبين دون غيرهم على أساس أدائهم في مجال واحد أو أكثر من محكمات الاختبار وتكون هذه المدارس حكومية أو أهلية تتولاها المؤسسات الخيرية كما انها قد تكون مدارس نهائية أو داخلية ويحق للطلبة الموهوبين التنافس على الفوز بمقعد فيها بغض النظر عنا امكانياتهم المادية . إضافة الى تميزها بالكثير من الإيجابيات من ابرزها توفير مناخا داعما للتميز والأبداع و تطوير مناهج خاصة تستجيب لاحتياجات الطلبة الموهوبين حيث ان المناهج العامة في المدارس العادية لا تشكل تحدي للطلاب الموهوب (١٧)

٢- مدارس التميزين : تعد أحد أنواع المدارس التي تعمل على تجهيز المجتمع بالطاقات المبدعة التي تحسن وتطور الأداء العلمي والاجتماعي لأي مجتمع تضم هذه المدارس ثروة وطنية تتمثل في الطلبة المتميزين حيث تعود هذه الثروة على المجتمع بالنفع والفائدة من خلال استثمار هذه الطاقات وأعداد وتوفير البرامج والإمكانيات المادية التي تتناسب مع قدراتهم الفكرية (١٨)

خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات

تعريف خدمات المعلومات:- يقصد بها جميع الأنشطة والعمليات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات هدفها تسهيل وصول المعلومات الى المستفيد لاشباع حاجاته من المعلومات المطلوبة بأسهل واسرع الطرق (١٩). هنالك العديد من خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة للمستفيدين وكما موضحة في المخطط رقم (١)



مخطط (١)

أنواع خدمات المعلومات

المخطط من عمل الباحثة

١- خدمة الإعارة :

أهم الخدمات المقدمة في المكتبات تعد مؤشرا مهما على دور المكتبة بمجتمع المستفيدين في تلبية احتياجاتهم وتحقيق رغباتهم (٢٠) .

أنواع الإعارة :-

١- الإعارة الداخلية :ويقصد بها استخدام الكتب داخل المكتبة .

٢-الأعارة الخارجية : السماح للمستفيدين بإخراج مصادر المعلومات واستخدامها خارج المكتبة

٣-الأعارة بين المكتبات :وتمثل أحد أشكال التعاون بين مكتبتين أو أكثر حيث يتم من خلالها إتاحة الفرصة للحصول على مجموعات مكتبية متوفرة في المكتبات الأخرى .
(٢١)

٢- الخدمة المرجعية : مجموعة من الخطوات والوظائف والعمليات المرتبطة بتلقي استفسارات المستفيدين وأسالتهم والإجابة عليها وتعد المصادر المرجعية كالمعاجم والموسوعات والقواميس من المصادر الرئيسية التي يعتمد عليها في توفير هذه الخدمة .
(٢٢)

مستويات الخدمة المرجعية :

هنالك ثلاثة مستويات للخدمة المرجعية : (٢٣)

- ١-الخدمة المرجعية المنخفضة :ويقصد بها تقديم الحد الأدنى من المعلومات حيث يكفي فقط بالإشارة الى مكان وجود المصدر
 - ٢- الخدمة المرجعية المتوسطة : وفيها يتم تقديم شروح عن كيفية استخدام المصدر لإيجاد المعلومة المطلوبة .
 - ٣-الخدمة المرجعية القصوى : تقديم أجابة جاهزة للمستفيد بناء على سؤال المستفيد .
- ٣-الأحاطة الجارية :

- ويقصد بها اختيار مصادر المعلومات ذات الصلة باهتمامات واحتياجات الباحثين وتسجيلها من أجل اعلام المستفيدين بالطرق المناسبة عن توفيرها في المكتبة ، وتعد خدمة البث الانتقائي للمعلومات هي إحدى خدمات لإحاطة الجارية . (٢٤)
- ٤ -خدمة البث الانتقائي: تزويد المستفيدين بالبيانات والمعلومات التي تدخل ضمن اهتماماتهم وحاجاتهم وغالبا ما تقدم لأعضاء الهيئة التدريسية (٢٥)
- ٥-خدمة التوجيه والرشاد :ويقصد بها توجيه المستفيدين وترشيدهم لاستخدام مصادر المعلومات بكل يسر وسهولة للحصول على الأجوبة لجميع استفساراتهم حيث يعمل

الموثق على معرفة حاجات المستفيدين سواء كانت وثيقة ام مجموعة من الوثائق ام الاستفسار حول موضوع معين لا يعرف مصدره. (٢٦)

٦ - **خدمة الترجمة** : احد أشكال مساعدة المستفيدين على تخطي الحواجز اللغوية التي لا يستطيع المستفيد الاطلاع عليها حيث تتيح هذه الخدمة للمستفيدين الاطلاع على الكتب والمصادر المكتوبة بأي اللغة كانت على ان يكون هنالك قسم خاص للترجمة وان يكون هناك موارد بشرية للقيام بهذه الخدمة (٢٧).

٧- **خدة تدريب المستفيدين**:- يقصد بها تنمية مهارات المستفيدين واكسابهم الخبرة الكافية للقيام بمتطلبات البحث العلمي من خلال الاستفادة من مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة. (٢٨)

٧- **خدمة التصوير والاستنساخ** : يقصد بها تصوير صفحات الكتب ومصادر المعلومات النادرة التي لا يسمح بخروجها من المكتبة خوفا من تعرضها للتلف أو الضخامة حجمها او لأنه المستفيد ليس بحاجة الى المصدر بكلمة وانما صفحات منه (٢٩).

٨- **البحث الالي** : يقصد به عملية استرجاع المعلومات من خلال النظام الالي او الانترنت للوصول الى قواعد المعلومات المتاحة بمكتبات المعاهد والجامعات ولتمكين المستفيد من الحصول على مصادر المعلومات باقل جهد وأسرع وقت. (٣٠)

٩- **خدمة الانترنت** : يقصد بها شبكة معلوماتية تتكون من عدة أجهزة من الحواسيب بأنواع وأشكال مختلفة يتم ربطها من خلال بروتوكولات التحكيم في الأرسال وبروتوكولات الأنترنت قدم الأنترنت خدمات للمكتبات ومراكز المعلومات بطريقة آلية لتقليل الحاجة الى الخدمات التقليدية ومن هذه الخدمات (٣١).

- ١- تقديم مصادر المعلومات التقليدية والمحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات
- ٢- توثيق الصلة بين المستفيدين والمكتبة من خلال استخدام البريد الإلكتروني
- ٣- حصول الباحثين والمستفيدين على نص الكامل للوثيقة مما سهل عليهم عملية البحث

٤- يعد من الوسائل المهمة للبحث والاطلاع .

المبحث الثالث: الجانب العملي:

يتضمن المبحث تحليل أسئلة المقابلة الموجهة الى مدراء مدارس الموهوبين والتميزين بلغ عدد المحاور في الأسئلة (٨) وبلغ عدد الأسئلة (١٨) كما مبينة في الجدول رقم (٣)

جدول (٣)

المحاور الخاصة بالمقابلة وعدد الأسئلة فيها

ت	عنوان المحور	عدد الاسئلة
١	المحور الأول: معلومات عامة	٦
٢	المحور الثاني: الموارد البشرية	٢
٣	المحور الثالث: أنظمة التصنيف	٢
٤	المحور الرابع: الموقع والبنية	٤
٥	المحور الخامس: الأثاث والتجهيزات	١
٦	المحور السادس: المجموعة المكتبية	١
٧	المحور السابع: خدمات المعلومات	١
٨	المحور الثامن: النشاطات والفعاليات	١
	مج	١٨

المحور الأول: معلومات عامة:

أولاً: النشأة التاريخية لمكتبة مدرسة الموهوبين :-

تأسست مكتبة مدرسة الموهوبين عام (٢٠٠٩) وهي تقع قرب مديرية الامتحانات شارع التربية البصرة في منطقة حي الخليج وهي تبلغ مساحتها (٦٣ م^٢) تبلغ مجموعاتها (١٦٤٣) وهي في الطابق الثاني من المدرسة في مكان مخصص منفصل عن القاعات كانت خزانات المكتبة عبارة عن دواليب صغيرة تحتوي على كتب قليلة لا تتجاوز عن ٦٠٠ كتاب واستمرت حتى عام ٢٠١٤ ثم تم تزودها بالكتب الاهداء

عن طريق شركة نفط البصرة ومن قسم شؤون الفنية للمكتبة المركزية وهي غير مصنفة تصنيف ديوي العشري يقوم بإدارتها شخص غير متخصص في علم المعلومات المكتبات متفرغ جزئي فهي لا تفتح بشكل مستمر وليس لها ميزانية مخصصة . اخذ الاهتمام بها من قبل بعض التدريسيين عام ٢٠٢٢ وبمساعداً مالية فأجهزت المكتبة بأثاث جديد يشمل مقاعد ورفوف وغير ذلك ويبلغ عدد الموارد البشرية موظفاً واحداً وهي تقدم خدمة الإعارة وخدمة الانترنت وليس لها صفحة على الفيسبوك.

ثانياً "النشأة التاريخية لمكتبة ثانوية ايلاف للمتميزات: - **

تأسست عام ٢٠٠٦ كانت في البداية مع مختبرات في غرفة صغيرة ضمن المختبرات في بناية قديمة للمدرسة في منطقة بريهة فكانت في ذلك الوقت الكتب قليلة وضعت في دولااب واحد بعد ذلك قدمت المديرية السابقة ست ايلاف عام ٢٠١٠ طلب الى

***مقابلة مع الست تبارك نافع محمد تاريخ المقابلة ٢٢/١٢/٢٠٢١**

***مقابلة مع الست سوسن عبد الهادي تاريخ المقابلة ٢٧/١٢/٢٠٢١**

المديرية عملوا بناية للمختبر الفرنسي وضمت المكتبة مع بناية المختبر وتم تزويدها بأثاث من الرفوف ومقاعد وطاولات مطالعة وتم تزويدها في بادئ الامر بالكتب عن طريق اهداء من قبل الطلبة ومن قسم الشؤون الفنية للمكتبات المركزية ثم بعد ذلك انتقلت المدرسة الى منطقة الجنيينة حي الأندلس قرب مدارس شط العرب وفي الوقت الحاضر المكتبة عبارة عن قاعة في الطابق الثاني من المدرسة تبلغ مساحتها (٢٤٨ م^٢) قريبة من القاعات الدراسية وهي مصنفة مجموعاتها المكتبية حسب تصنيف ديوي العشري يقوم بإدارتها شخص غير متخصص في علم المعلومات والمكتبات فهو متفرغ جزئي لذا فهي لا تفتح بشكل مستمر و ليس لها ميزانية مخصصة وعدد موظفيها واحدة وتقدم المكتبات خدمات الإعارة الداخلية فقط وليس لها صفحة على الفيسبوك .

المحور الثاني : الموارد البشرية:-

جدول (٤)

نسبة تطابق اعداد العاملين الى اعداد الطلبة مع المعيار العربي الموحد

ت	المكتبة	اعداد الطلبة	اعداد العاملين	عدد العاملين حسب المعيار الموحد ٢٥٠ - ١٥٠٠	نسبة التطابق
١	مكتبة ثانوية الموهوبين	٨٧	١	١	١٠٠%
٢	مكتبة ثانوية ايلاف للمتميزات	٥٨٧	١	١	١٠٠%

من خلال الجدول أعلاه وحسب معيار العربي الموحد والذي يوصي بتخصيص امين مكتبة لكل (٢٥٠-١٥٠٠) طالب وتخصيص امين مكتبة اخر في حالة زيادة العدد عن العدد المقرر حسب المعيار نلاحظ من خلال الجدول ان هذه المعيار في كلا المدرستين مطابق لما جاء في معيار الموحد العربي حيث يتوفر امين مكتبة حيث يتوفر امين مكتبة لكلا المدرستين وبهذا فان نسبة المطابقة كانت ١٠٠%

جدول (٥)

سنوات الخدمة والتحصيل الدراسي والدورات التدريبية

ت	أسماء المدارس	عدد العاملين	سنوات خدمة	التحصيل الدراسي	عدد الدورات	موضوعاتها
١	الموهوبين	1	2	٢-بكالوريوس/اللغة عربية	لا يوجد	لا يوجد
٢	ثانوية	١	٢٣	بكالوريوس /تربية	١	تدريب أمناء

المكتبات المدرسية من ٢٠١٥/١/١٨ إلى ٢٠١٥/١/٢٢ وكان عدد الحضور ٢٠ موظفين قشم شؤون الفنية للمكتبات		إسلامية			ايلاف	
--	--	---------	--	--	-------	--

من خلال الجدول أعلاه يتبين ان مدة خدمة في ممارسة العمل المكتبي سنتين في و (٢٣) خدمة ممارسة العمل المكتبي في ثانوية ايلاف للمتميزات .مكتبات الموهوبين ان العاملين في تلك المكتبات ليس من أمناء مكتبات مختصون في مجال علم المعلومات والمكتبات وهم متفرغون جزيئاً لممارسة العمل المكتبي لقد اثرت هذه النسبة بشكل سلبي عل مستوى جودة العمل وعلى تقديم خدماتها للمستفيدين فضلاً عن ان هذه المكتبات لا تفتح بشكل مستمر اثناء الدوام الرسمي .اما ما يخص الدورات التدريبية التطورية المهنية للعاملين في المكتبات المشمولة بالبحث رغم قلة اعدادها وتنفيذها فتبين من ذلك لم تشارك سوى موظفة واحدة في مكتبات مدارس ثانوية ايلاف للمتميزات في دورة واحدة والتي توضح في جدول بعنوان تدريب أمناء المكتبات المدرسية التي كانت مدتها ٥ايام وكان عدد الحاضرين (٢٠) موظفين بمختلف الاختصاصات والقائم بهذا النشاط قسم الشؤون الفنية للمكتبة المركزية في جامعة البصرة

المحور الثالث : الإجراءات الفنية:-

جدول (٦)

تنظيم الإجراءات الفنية المتبعة

اسم المكتبة /التنظيم والاجراءات	نظام الرفوف مفتوحة/ مغلقة	نظام التصنيف المستخدم البسط والمقام	نظام الفهرس بطاقي	لوحات التعريفية للمكتبة داخل المكتبة	الملاحظات
مكتبة الموهوبين	مفتوحة	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	تطابق %٥٠
مكتبة ثانوية ايلاف للمتميزات	مفتوحة	نظام تصنيف ديوي البسط والمقام	فهرس بطاقي	يوجد	تطابق %١٠٠

تبين من خلال جدول رقم (٦) يهتم بالتعريف بالإجراءات الفنية التي تتبعها مكاتب مدارس الموهوبين ومكاتب مدارس ثانوية ايلاف للمتميزات ونوعية نظام الرفوف وأنظمة لتصنيف والفهارس المستخدمة فيها لتنظيم مجموعاتها من مصادر المعلومات .

نظام الرفوف : فقد استخدمت كل من مكاتب مدارس الموهوبين ومكاتب مدارس ثانوية ايلاف للمتميزات نظام الرفوف المفتوحة في مكباتهم

أ-نظام التصنيف المستخدم : بالنسبة لمكاتب ثانوية الموهوبين لم تستخدم نظام التصنيف ديوي العشري بطريقة البسط والمقام حيث يمثل المقام رقم ديوي العشري اما البسط فيمثل تسلسل الكتاب وبذلك فإن توصية المعيار العربي الموحد باستخدام نظام تصنيف ديوي العشري لتصنيف مقتنيات المكتبة لذا جاءت غير متطابقة لكون

نظام التصنيف يعتبر الأنسب للمكتبة المدرسية . فهي لم تحقق تطابق سوى نظام الرفوف المفتوحة واللوحات التعريفية وبذلك يكون معيار التطابق ٥٠ ٪ .

اما بالنسبة لمكتبات ثانوية ايلاف للمتميزات فقد استخدمت نظام تصنيف ديوي العشري بطريقة البسط والمقام يمثل المقام رقم ديوي العشري اما البسط فيمثل رقم تسلسل الكتاب بذلك فأن توصية المعيار العربي الموحد باستخدام نظام تصنيف ديوي العشري لتصنيف مقتنيات المكتبة المدرسية قد جاءت متطابقة لكون نظام التصنيف هذا يعتبر النظام الأنسب للمكتبة المدرسية فضلا "عن توفر نظام الرفوف المفتوحة والفهرس البطاقي واللوحات التعريفية لذا كانت نسبة التطابق ١٠٠ ٪

ب-تنظيم الأوعية (الفهرسة)

بالنسبة لمكتبات مدرسة الموهوبين لم تستخدم نظام بطاقات لفهرسة محتوياتها وفقا لأسماء المؤلفين ،اذ يتم تدوين معلومات الكتاب (رقم التصنيف ، رقم التخصص ، اسم المؤلف ، عنوان الكتاب ، بيانات النشر ، وصف الكتاب ، بيانات المتابعة ، وبطاقة موضوع الكتاب) على بطلقة الفهرسة فاستخدمت طرق أخرى غير الفهرسة باستخدام سجلات دفترية تدرج الكتب على شكل قوائم.

اما بالنسبة لمكتبات ثانوية ايلاف للمتميزات تستخدم م نظام البطاقات لفهرسة محتوياتها بأسماء المؤلفين وعنوان الكتاب فقط

جدول (٧)

توزيع مجموعات الكتب العربية على الأقسام الرئيسية لتصنيف ديوي العشري

نسبة التطابق	النسبة حسب المعيار	النسبة	ثانوية ايلاف للمتميزات	نسبة التطابق	النسبة حسب المعيار	نسبة	مكتبة الموهوبين	تقسيم ديوي العشري	
مطابق	٥ ٪	13 ٪	٦١	مطابق	٥ ٪	٨ ٪	٨١	العموميات والاعمال المرحعية	000
مطابق	٢ ٪	6 ٪	٢٩	مطابق	٢ ٪	٦ ٪	٦٠	الفلسفة والعلوم المتصلة بها	100

200	الديانات	٣٣	٣%	٢%	مطابق	٩٠	19%	٢%	مطابق
300	العلوم الاجتماعية	٢٢	٢%	١٠%	غير مطابق	٨	2%	١٠%	غير مطابق
400	اللغات	٥	٠%	٦%	غير مطابق	١٨	4%	٦%	غير مطابق
500	العلوم البحثية	٣٠	٣%	١٠%	غير مطابق	٦٥	14%	١٠%	مطابق
600	العلوم التطبيقية	٢٧	٣%	١٠%	غير مطابق	٣٠	6%	١٠%	غير مطابق
700	الفنون الجميلة	٥٩	٦%	٥%	مطابق	٦	1%	٥%	غير مطابق
800	الأدب	٧٠٠	٦٦%	٥%	مطابق	١٢٨	28%	٥%	مطابق
900	جغرافية وتاريخ	٣٩	٤%	٢٠%	غير مطابق	30	6%	٢٠%	غير مطابق
	المجموع	1056				465			

تم في هذا الجدول حساب نسب كل فقرة من خلال المعادلة التالية ومقارنة هذه النسب مع نسب المعيار العربي الموحد المعتمدة لكل فقرة من فقرات المعارف و لكلا المدرستين

$$100 * \frac{\text{فقرة المعارف}}{\text{مجموع الكتب}} = \text{نسبة تطابق المعيار}$$

ويتضح من الجدول ان التقسيم الديوي لجميع الفقرات كانت متطابقة مع معيار العربي الموحد ماعدا (العلوم الاجتماعية، اللغات ، العلوم البحثية التطبيقية ، الفنون ، جغرافية وتاريخ)، اما بالنسبة لثانوية ايلاف للتميزات كانت جميع الفقرات متطابقة ما عدا (العلوم الاجتماعية ، اللغات ، علوم تطبيقية ، فنون جميلة ، جغرافية والتاريخ)

جدول (٨)

مجموعات الكتب الإنكليزية على الأقسام الرئيسية لتصنيف ديوي العشري

رقم	تقسيم ديوي العشري	مكتبة الموهوبين	نسبة	النسبة حسب المعيار	نسبة التطابق	ثانوية ايلاف للمتميزات	النسبة	النسبة حسب المعيار	نسبة التطابق
000	العموميات والاعمال المرحعية	١٥١	٢٦%	٥%	مطابق	٤٨	12%	٥%	مطابق
100	الفلسفة والعلوم المتصلة بها	٤٦	٨%	٢%	مطابق	٤٠	10%	٢%	مطابق
200	الديانات	٢٥	4%	٢%	مطابق	٢٠	5%	٢%	مطابق
300	العلوم الاجتماعية	٤٠	7%	١٠%	غير مطابق	٣٠	7%	١٠%	غير مطابق
400	اللغات	٦٠	10%	٦%	مطابق	٤٠	10%	٦%	مطابق
500	العلوم البحتة	٢٥	4%	١٠%	غير مطابق	١١	3%	١٠%	غير مطابق
600	العلوم التطبيقية	٨٠	14%	١٠%	مطابق	٦٠	15%	١٠%	مطابق
700	الفنون	٤٠	7%	٥%	مطابق	٢٠	5%	٥%	مطابق
800	الأدب	٩٠	15%	٥%	مطابق	١٣٠	32%	٥%	مطابق
900	جغرافية وتاريخ	٣٠	5%	٢٠%	غير مطابق	13	3%	٢٠%	غير مطابق
	المجموع	587				412			

ويتضح من الجدول بالنسبة لمدرسة الموهوبين التالي

ان التقسيم ديوي لجميع الفقرات كانت متطابقة مع معيار العربي الموحد لكلا المدرستين ماعدا (العلوم الاجتماعية، العلوم البحتة ، جغرافية وتاريخ) ونلاحظ اختلاف في تطابق المعيار مع الكتب العربية عن الإنكليزية في بعض الفقرات .

المحور الرابع: المجموعة المكتبية

جدول (٩)

مجموعات الكتب المطلوبة حسب المعيار

المدرسة	عدد الطلاب	عناوين الكتب	الحد الأدنى من عناوين الكتب	نسبة التطابق
مكتبة الموهوبين	٨٧	١٦٤٣	٥٠٠٠	غير متطابق
مكتبة ثانوية ايلاف للمتميزات	٥٨٧	٨٧٧	٧٥٠٠	غير متطابق

يشير جدول رقم (٩) حول مجموعات الكتب المطلوبة في مكتبة مدارس الموهوبين ومكتبات ثانوية ايلاف للمتميزات فقد حدد المعايير العربي الموحد نصيب الطالب الواحد من الكتب بما لا يقل (١٥) عنوان وقد اتضح من خلال مسح مجموعات مصادر المعلومات المتوفرة في هذه المكتبات المشمولة بالبحث ليتضح وكما مبين في الجدول ان مجموعة عناوين الكتب لمكتبات مدارس الموهوبين هو (١٦٤٣) عنوان تقريبا ولقد قمنا بنقسيم عدد الطلاب على الحد الأدنى من عناوين الكتب فان نصيب الطالب الواحد منها هو (١.٧٤) كتاب أي (٢) تقريبا لكل طالب

اما مكتبات مدارس ثانوية ايلاف للمتميزات التي مجموع عناوين الكتب (٨٧٧) تبين ان حصة الطالب الواحد منها (٧.٨٢) كتاب (٠.٥٢) تقريبا وعند مطابقة المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية الذي خصص (١٥) عنوان لكل طالب لذا حصة كل طالب جاءت غير متطابقة لكلا المدرستين وقد تم مقارنه معيار التطابق وفق المعادلة التالية :

$$10 * \frac{\text{عدد الطلبة}}{\text{الحد الأدنى من عناوين الكتب}} = \text{نسبة تطابق المعيار}$$

جدول (١٠)

حجم المجموعة المكتبية في مكتبات مدارس الموهوبين وثانوية ايلاف للمتميزات

المدارس	مواد سمعية وبصرية	اطالس	شرائح - سلايدات	أقراص مدمجة	قواميس وموسوعات	العب ذكية	مجموع قصص ورويات	نسبة التطابق
مكتبات مدارس الموهوبين	لايوجد	٧١	لايوجد	لايوجد	١٤٧	لايوجد	٥٩٥	%٤٣
مكتبات ثانوية ايلاف للمتميزات	لايوجد	١١	لايوجد	لايوجد	٤٨	لايوجد	لايوجد	%٢٩

في هذا الجدول تم مقارنه الفقرات المتحققة في مكتبات المدرستين ومقارنتها بما يتطابق مع المعيار العربي الموحد اذ نلاحظ في مكتبات مدارس الموهوبين فان هناك ثلاث فقرات من اصل سبع فقرات كانت متحققة في المكتبة وبذلك يكون معيار التطابق هو %٤٣ في حين كانت فقرات اقل متحققة في مكتبات مدرسة ثانوية ايلاف اذ بلغ عدد الفقرات المتحققة من اصل سبعة فقرات هو اثنان فقط وهي الاطالس وقواميس وموسوعات الذي جعل نسبة التطابق %٢٩ وتم احتساب النسبة وفق المعادلة التالية :

المعيار

$$100 * \frac{\text{عدد المتحقق من الفقرات}}{\text{عدد الفقرات}} = \text{نسبة تطابق}$$

جدول (١١)

تنظيم الإجراءات الفنية

المدرسة	عدد عناوين الدوريات المتوفرة	الحد الأدنى من عناوين الدوريات	نسبة التطابق	عدد عناوين الصحف المتوفرة	الحد الأدنى عناوين الصحف حسب المعايير	نسبة التطابق
مكتبة موهوبين	٤٥	٢٥%	مطابق	0	٢	غير مطابق 0
مكتبة ثانوية ايلاف للمتميزات	٥٤	٢٥%	غير متطابق	0	٢	غير مطابق

تبين من الجدول أعلاه ان عدد العناوين في كلا المدرستين نم احتساب التطابق او عدم التطابق من خلال عدد العناوين الى عدد الطلبة في كل مدرسة حيث تبين عدد العناوين للدوريات في مكتبة الموهوبين ٤٥ عنوان وعدد الطلبة ٨٧ طالبا فكانت النسبة ٥٢ ٠/٠ بينما مدرسة ثانوية ايلاف للمتميزات فكان عدد الدوريات ٥٤ وعدد الطالبات ٥٨٧ طالبة فكانت نسب عدد الدوريات الى عدد الطالبات ٩ ٠/٠ لذا فقد كانت مكتبة مدرسة الموهوبين مطابق للمعيار العربي الموحد بينما مكتبات ثانوية ايلاف للمتميزات غير مطابقة للمعيار .وكانت عدد عناوين الصحف غير متوفرة في كلا المدرستين لذا جاءت غير متطابقة للمعيار العربي الموحد.

جدول (١٢)

المجموعات الغير تقليدية

المكتبة	المصادر الإلكترونية	قواعد البيانات على شبكة الأنترنت	المصادر مثل الخرائط والمجسمات والخ السمعية البصرية والأفلام والنماذج	لمجموعات غير التقليدية التطابق
مكتبة الموهوبين	٠	٠	خرائط ١	٣٣%
مكتبة ثانوية يلاف للمتميزات	٠	٠	٠	٠%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان فقرات المجموعات الغير تقليدية البالغ عددها ٣ قد تحققت فقرة واحده في مدرسة الموهوبين وهي فقرة الخرائط فقط ان نسبة ما تحقق من الفقرات الغير تقليدية ككل هو ٣٣% اما مدرسة ايلاف فلم تحقق أي فقرة من الفقرات الخاصة بالمجموعات غير التقليدية

المحور الخامس: الأثاث والتجهيز

جدول (١٣)

الأثاث في مكتبات المدارس الموهوبين وايلاف للمتميزات ومطابقتها

ت	الأثاث / المكتبة	مكتبة ثانوية الموهوبين	نسبة التطابق	مكتبة ثانوية ايلاف للمتميزات	نسبة التطابق	حسب المعيار المطلوب
١	عربة كتب	١	مطابق	لا يوجد	غير مطابق	١
٢	حامل فيديو وتلفزيون	لا يوجد	غير مطابق	لا يوجد	غير مطابق	١

٣	واجهة كشف خشبية ٥ ارفف	لا يوجد	غير مطابق	لا يوجد	٣
٤	كرسي مطالعة	لا يوجد	غير مطابق	لا يوجد	٦
٥	طاولة الاستخدام التعليم الإلكتروني	لا يوجد	غير مطابق	لا يوجد	٦
٦	كرسي دوار للحاسوب	لا يوجد	مطابق	١٥	٥
٧	طاولة مطالعة	٣	غير مطابق	٥	١٢
٨	حامل قواميس	لا يوجد	غير مطابق	لا يوجد	١
٩	حامل دوريات	لا يوجد	غير مطابق	لا يوجد	١
١٠	حامل اطالس	لا يوجد	غير مطابق	لا يوجد	٢
١١	مسند كتب معدني مسند لكل رف	لا يوجد	غير مطابق	لا يوجد	١٥٠
١٢	سلم معدني ٣ درجات	لا يوجد	غير مطابق	لا يوجد	١
١٣	خزانة حفظ التجهيزات المختبرية	لا يوجد	غير مطابق	لا يوجد	١
١٤	خزانة حافظة CD	لا يوجد	غير مطابق	لا يوجد	١
١٥	لوحة إعلانات	١	غير مطابق	لا يوجد	١
١٦	مكيف خواء ساخن/بارد	١	مطابق	١	١

من خلال الجدول أعلاه والمتضمن الأثاث الموجود في المكتبات الخاصة بالمدارس قيد البحث ومقارنتها بنسبة التطابق حسب المعيار العربي الموحد نلاحظ في مدارس الموهوبين ان (عربة كتب , كرسي دوار للحاسوب , مكيف هواء ساخن/بارد) ان هذه الفقرات الوحيدة متوفرة ومطابقة لمعيار الموحد العربي اما بقية الأثاث فهو غير متوفر .

اما بالنسبة لمدرسة ايلاف فكان المتوفر من الأثاث والمطابق لمعيار العربي الموحد هو مكيف الهواء ولوحة الإعلانات فقط لاتوجد بقية الفقرات

جدول (١٤)

يبين نوع الرفوف الكتب وفق المعايير التالية

اسم المكتبة/معايير الرفوف	خشبية ذات نوع جيد او غير خشبية	محافظة على الكتب من التلف والحرائق والقوارض	توفير شروط السلامة في الرفوف كالمتانة وخالية من الحوارق الحادثة	نسبة التطابق
مكتبة ثانوية الموهوبين ا	معدنية /غير مطابقة	غير مطابقة	غير مطابقة	صفر %
مكتبة ثانوية ايلاف للمتميزات	خشبية /مطابقة	مطابقة	غير مطابقة	٦٦ %

رفوف الكتب : يجب ان تكون رفوف الكتب خشبية ذات نوع جيد لتحملها الحمولة الزائدة والمحافظة على الكتب من التلف ومقومتها من للحرائق والقوارض والحشرات ولا بد توفير شروط السلامة من حيث المتانة والقوة . وكما موضح في جدول أعلاه ان مكتبات مدارس الموهوبين قد استخدمت الأثاث المكتبي ذات نوع المعدني انه هذا

النوع يصبح عرضة للصدأ يتأثر الى حد كبير برطوبة الجو وقد تبين انها غير مطابق وفق المعايير الموحدة .اما مكتبات مدارس ثانوية ايلاف للمتميزات فقد استخدمت الاثاث المكتبي ذات نوع الجيد من الخشب الصلب يتحمل الحرارة والجفاف لذا جاءت مطابقة للمعايير العربي الموحدة.

جدول (١٥)

نوع طاولات المطالعة وفق المعايير التالية

اسم المدرسة/نوع الطاولات	خشبية من النوع الجيد /معدنية	عددها يتناسب مع اعداد الطلبة	مراعاة شروط السلامة المذكورة في نوع الرفوف	نسبة التطابق
مكتبة ثانوية الموهوبين المختلطة	معدنية /غير مطابق	غير مطابقة	غير مطابقة	صفر %
مكتبة ثانوية ايلاف للمتميزات	خشبية/مطابق	غير مطابقة	غير مطابقة	٣٣ %

طاولات المطالعة :يجب ان تكون طاولات المطالعة خشبية من النوع الجيد من حيث الحجم والارتفاع والنوع يتناسب مع الطلبة ويتميز بالمتانة والجودة وحسن المنظر مع توفي شروط السلامة العامة المذكور في نوع الرفوف وكما موضح في جدول أعلاه يلاحظ ان مكتبات مدارس الموهوبين قد استخدمت اثاث المعدني كما هو المستخدم في الرفوف لذا جاء غير مطابق وفق المعايير الموحدة اما مكتبات ثانوية ايلاف للمتميزات فقد استخدمت نوعية جيدة لكنها لا تتاسب مع عدد الطلاب وعدم مراعاة شروط السلامة. لذ جاءت غير مطابقة للمعايير العربي الموحد

جدول (١٦)

الأجهزة الأخرى والأثاث والمعدات في المكتبات المعنية في الدراسة المدرسية
ومطابقتها للمعيار

ت	الأجهزة/المكتبة	مكتبة ثانوية الموهوبين	نسبة التطابق	مكتبة ثانوية ايلاف للمتميزات	نسبة التطابق	المطلوب حسب المعايير
١	جهاز عرض Data show	يوجد	مطابق	لا يوجد	غير مطابق	١
٢	ساتلايت تلفزيون ولواقط	لا يوجد	غير مطابق	لا يوجد	غير مطابق	١
٣	فيديو DVD	لا يوجد	غير مطابق	لا يوجد	غير مطابق	١
٤	مسجل كاسيت	لا يوجد	غير مطابق	لا يوجد	غير مطابق	٤
٥	آلة تجليد ومتطلباتها	لا يوجد	غير مطابق	لا يوجد	غير مطابق	١
٦	ماسح ضوئي + آلة تصوير + فاكس	لا يوجد	غير مطابق	لا يوجد	غير مطابق	١
٧	مجهر إلكتروني	لا يوجد	غير مطابق	لا يوجد	غير مطابق	١
٨	سماعات اذن	لا يوجد	غير مطابق	لا يوجد	غير مطابق	١٢

يتضح من الجدول أعلاه data show فقط في مدارس الموهوبين لذا جاء مطابق
يتوفر جهاز عرض
وفق المعيار اما بقية الأجهزة فهي غير متوفرة في كلا المدرستين

جدول (١٧)

أجهزة الحاسبات والطابعات

المتوفر	المتوافق مع المعيار	مكتبة ثانوية ايلاف للمتميزات عدد الطالبات ٥٨٧	المتوفرة	المتوافق مع المعيار	مكتبة ثانوية الموهوبين عدد الطلبة ٨٧	الجهاز
١٥	مطابقة	٧-٥	لا يوجد	غير مطابقة	٢-١	عدد الحاسبات الالية المطلوبة
لا يوجد	غير مطابقة	٧-٥	لا يوجد	غير مطابقة	٣-١ احدهما ملونة	عدد الطابعات المطلوبة

جدول (١٨)

المعايير الموحدة للأجهزة حسب اعداد الطلبة

عدد الأجهزة المطلوبة	عداد الطلبة
٢-١	٢٥٠-١
٤-٣	٥٠٠-٢٥١
٧-٥	٧٥٠-٥٠١
١٠-٨	١٠٠٠-٧٥١
١٥-١١	١٥٠٠-١٠٠٠

جدول (١٩)

هل توفر المكتبة المدرس (المشمولة في الدراسة) الأجهزة والمعدات الأخرى المطلوب توفيرها

المدرسة	أجهزة الفيديو	السبورة الذكية	جهاز عرض داتا شو	جهاز عرض فوق الراس	جهاز مسح ضوئي	حامل قواميس	حامل صحف	عربة نقل للكتب	متكفات للمطالعة	اشكال مجسمة
الموهوبين	غير متوفر	غير متوفرة	متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة
ثانوية ايلاف للمتميزات	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفرة	غير متوفر
الموهوبين	٢٠%			نسبة التطابق	غير مطابقة					
ايلاف	٠%				غير مطابقة					

يتضح من الجدول أعلاه ان جهاز العرض داتا وعربة نقل متوفرة فقط في مكتبات مدارس الموهوبين لذا جاءت نسبة التطابق ٢٠% حسب المعيار العربي الموحد اما بقية الأجهزة فهي غير متوفرة في كلا المدرستين

جدول (٢٠)

موقع المكتبة وفيما اذا كان موقع خاص بها وفق الميزات التالية

المدرسة	موقع مستقل	بعيد عن الضوضاء	الإضاءة	التهوية والتبريد	التكيف والرطوبة والصوت	الأمن والسلامة	التوسع المستقبلي	نسبة التطابق
مكتبة الموهوبين	مطابق	مطابق	مطابق	مطابق	مطابق	غير مطابق	غير مطابق	٦٣%
مكتبة ثانوية ايلاف للمتميزات	غير مطابق	غير مطابق	مطابق	مطابق	غير مطابق	غير مطابق	غير مطابق	٣٨%

الموقع :توفير موقع مناسب بحيث يسهل الوصول اليه الطابق الأرضي او الطابق الأول وبمساحات كافية لاستيعاب مختلف الأنشطة التي تقدم بها المكتبة مع الاخذ بعين الاعتبار عوامل تصميم المبنى وخصوصا المكتبة من حيث التهوية ،التبريد الإضاءة العزل الرطوبة ،أمور الامن والسلامة كما هو موضح في جدول الذي يمثل موقع المكتبة وفيما اذا كان موقع خاص بها وحسب الفقرات المتحققة في مكتبة المدرستين ومقارنتها بما يتطابق مع المعيار العربي الموحد اذ نلاحظ في مدرسة الموهوبين فان هناك ٥ فقرات من اصل ثمان فقرات كانت متحققة في المكتبة وبذلك يكون معيار التطابق هو نسبة ٦٣% في حين كانت فقرات اقل متحققة في مدرسة ايلاف اذ بلغ عدد الفقرات المتحققة من اصل سبعة فقرات هو ثلاثة فقط وهي الإضاءة والتهوية والتكيف الذي جعل نسبة التطابق ٣٨% وتم احتساب النسبة وفق المعادلة التالية

$$1 * \frac{\text{عدد المتحقق من الفقرات}}{\text{عدد الفقرات}} = \text{نسبة تطابق المعيار}$$

المحور السادس: الخدمات التي تقدمها المكتبات

جدول (٢١)

الخدمات المكتبية التي توفرها المكتبة

مكتبة ثانوية ايلاف للمتميزات		مكتبة ثانوية الموهوبين		المكتبة
نسبة التطابق الى عدد الخدمات	حالة توفرها	نسبة التطابق الى عدد الخدمات	حالة توفرها	الخدمات
١٠%	متوفرة	١٠%	متوفرة	خدمات الإعارة
صفر ٠/٠	غير متوفرة	صفر ٠/٠	غير متوفرة	خدمات لمراجع
صفر ٠/٠	غير متوفرة	صفر ٠/٠	غير متوفر	خدمة الإرشاد
صفر ٠/٠	غير متوفرة	صفر ٠/٠	غير متوفرة	خدمة الإحاطة

الجارية				
خدمة البث الانتقائي	غير متوفرة	صفر ٠/٠	غير متوفرة	صفر ٠/٠
خدمة الترجمة	غير متوفرة	صفر ٠/٠	غير متوفرة	صفر ٠/٠
خدمة البحث الالي	غير متوفرة	صفر ٠/٠	غير متوفرة	صفر ٠/٠
خدمة الانترنت	متوفرة	١٠ ٠/٠	غير متوفرة	صفر ٠/٠
تدريب المستفيدين	غير متوفرة	صفر ٠/٠	غير متوفرة	صفر ٠/٠
خدمة التصوير والاستنساخ	غير متوفرة	صفر ٠/٠	غير متوفرة	صفر ٠/٠

من جدول أعلاه يتضح ان خدمة الإعارة هي الخدمة المتوفرة في المكتبات المعنية بالبحث بنسبة ١٠ %

وكذلك خدمة الأنترنت التي تقدمها فقط مدارس الموهوبين بنسبة ١٠ % اما باقي الخدمات لا تتوفر في كلا المدرستين

المحور السابع: النشاطات والفعاليات

الهدف من هذا المحور التعرف على النشاطات التي تقوم بها المكتبات المعنية بالبحث ومن ابرزها مسابقات تلخيص كتاب بين طلبة التي يقوم بها امين المكتبة كونه اكثر اتصال بالطلبة من غيره من اجل تشجيعهم على التردد الى المكتبة

المبحث الرابع: النتائج والتوصيات:-

أولا النتائج:-

بعد تحليل البيانات والمعلومات توصلت الباحثة العدة استنتاجات من أهمها.

- ١ - قلة اهتمام وزارة التربية بالمكتبات وإعطائها الأولوية باعتبارها أحد الأبواب التي ترفد الطلبة بالمصادر التعليمية .

- ٢- قلة تجهيز المكتبات المدرسية بالحواسيب والانترنت باعتبارها مصدر عالمي مفتوح وسريع لحصول الطلبة على المعلومات اعلمية من المصادر العالمية .
- ٣- عدم توفر المكتبات المدرسية بالمصادر المتنوعة من الكتب الحديثة والمجلات العلمية وغير ذلك بما يرفد المناهج الدراسية ويعزز الحصول على مصادر المعلومات والبحوث العلمية .

- ٤- عدم توفر المكتبات لمدرسية بالأثاث المكتبي الذي يساعد الطلبة بالراحة في الجلوس في المكتبة للحصول على المعلومات المطلوبة .
- ٥ - عدم توفر تخصيصات مالية مستقلة للمكتبة .

ثانياً التوصيات

- ١-أهتمام وزارة التربية بالمكتبات وإعطائها الأولوية باعتبارها أحد الأبواب التي ترفد الطلبة بالمصادر التعليمية .
- ٢-تزويد المكتبات المدرسية بالحاسوب والانترنت باعتبارها مصدر عالمي مفتوح وسريع لحصول الطلبة على المعلومات العلمية من المصادر العالمية .
- ٣- تزويد المكتبات بالمصادر المتنوعة من الكتب الحديثة والمجلات العلمية وغير ذلك بما يرفد المناهج الدراسية ويعزز الحصول على مصادر المعلومات والبحوث العلمية .
- ٤-تزويد المكتبات بالأثاث المكتبي الذي يساعد الطلبة بالراحة في الجلوس في المكتبة للحصول على المعلومات المطلوبة .
- ٥ -ضرورة تخصيص ميزانية مستقلة للمكتبة

هوامش البحث:-

- ١-فؤاد يوسف قزانجي .المكتبات في العراق منذ اقدم العصور حتي الوقت الحاضر .-بغداد:دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠١، ص١٠٢.

- ٢- حسن محمد عبد الشافي . المكتبة المدرسية ورسالتها .- القاهرة : دار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧، ص٢٠-٢١
- ٣- رافدة عمر الحريري . تنظيم وإدارة المكتبة المدرسية .- عمان : دار الثقافة، ٢٠١١، ص٤٥-٤٦ .
- ٤- هاني محمد . المكتبة والمجتمع :أنواع المكتبات وأثرها على قيام الحضارات .- القاهرة :دا العلم والأيمان ، ٢٠١٤، ص٤٩-٥٠ .
- ٥- جبار عبد الرزاق رجب . إدارة وتنظيم المكتبات المدرسية . -بغداد :مطبعة الزوراء، ٢٠١٩، ص٤
- ٦- رفعت عزوز . المصدر نفسة، ص١٦ .
- ٧- قصي صبيح محمد . المرونة الإيجابية وعلاقتها بتشكيل هوية الأنا لدى الطلبة الموهوبين (رسالة ماجستير) .-جامعة البصرة: كلية التربية -قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ٢٠١٩، ص٢٣.
- ٨- ضاري خميس كعيد، جبار وادي باهض العكلي . ما وراء الذاكرة لدى طلبة المدارس الثانوية المتميزين. مجلة العلوم النفسية، مج ١، ع٢٨، ٢٠١٨، ص ٣٣٤ متاح على الموقع <https://Search.emarefa.net> تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٣/١٠ الإلكتروني الساعة ١٠:٠٠ م.
- ٩- صالح حسن احمد .سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة.- عمان :دار وائل، ٢٠٠٥، ص٤٨.
- ١٠- ماجدة السيد .تربية الموهوبين والمتفوقين.- عمان :دار صفاء: ٢٠٠٠، ص٣٦.
- ١١- معيوف السبيعي . الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية .- عمان :دار اليازوري، ٢٠٠٩، ص٣٢ .
- ١٢- ناديا هائل السرور . مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين .- عمان :دار الفكر، ٢٠٠٣، ص١٢٦-١٢٧

- ١٣- معيوف السبيعي . مصدر سابق ص ٣٤
- ١٤- ناديا هائل . مصدر سابق ص ١٢٩
- ١٥- فتحي عبد الرحمن جروان . أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم - عمان : دار الفكر ، ٢٠١٢ ، ص ٢٢٦
- ١٦- جودة أحمد سعادة . المنهج الدراسي من الموهوبين والتميزين . - عمان : دار الشرق ، ٢٠٠٨ ، ص ٧١-٧٢
- ١٧- فتحي عبد الرحمن جروان . مصدر سابق ص ٢٢٧
- ١٨- أزهار جاسم زاير محمد ، ماجد صاحب طالب . مكاتبات مدارس المتميزين العراقية : دراسة تقويمية -٠ المجلة العراقية للدراسات المعلومات والتوثيق -٠ مج ٣، ع ١٤ ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٥
- ١٩- رحي مصطفى عليان . خدمات المعلومات . - عمان : دار صفاء ، ٢٠١٤ ، ص ٣٦
- ٢٠- مجبل لازم المالكي . المكاتبات العامة -٠ عمان : مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٠ ، ص ١١١
- ٢١- أحلام عزيز مجيد . واقع مكتبة راسة محكمة أستئناف البصرة الاتحادية / قصر القضاء : دراسة حالة (بحث دبلوم عالي) -٠ البصرة : جامعة البصرة - كلية الآداب - قسم المعلومات المكتبات .
- ٢٢- رفل عبد الستار جبار . مكتبة كلية التربية للبنات في جامعة البصرة : دراسة ميدانية (بحث دبلوم عالي) -٠ البصرة : جامعة البصرة - كلية الآداب - قسم المعلومات والمكاتبات ، ٢٠١٩ ، ص ٢٥
- ٢٣- رحي مصطفى عليان . ص ١٤٩ - ١٥٠
- ٢٤- ميسم وليد ليلو . مكتبة معهد الموائ في الشركة العامة للموائ العراق : دراسة حالة (بحث دبلوم عالي) -٠ البصرة : جامعة البصرة - كلية الآداب قسم المعلومات والمكاتبات ، ٢٠٢٢ ، ص ٢٥

- ٢٥-- مؤيد يحيى خضير . خدمات المعلومات المحوسبة .- عمان :دار دجلة
٢٠٠٨، ص٨٥
- ٢٦- رحيم عبود ،أحلام فرج الصوصاع . مراكز المعلومات والتوثيق ونظم معلوماتها
- عمان :دار زهران ،٢٠٠٧، ص٨٦
- ٢٧- خيال الجواهري . الخدمة المكتبية .-دمشق :جامعة دمشق ،٢٠٠٦، ص٢٣٢
- ٢٨-كريمة مكاني ،طبيي غماري .تدريب المستفيدين فلسفة جديدة لاستقطاب الباحثين
-<https://ds.univ-oran2.dz>تاريخ الدخول ٢٣/٤/٢٠٢٢ الساعة ٩:٠٠ ص. متاح على
الموقع الالكتروني
- ٢٩- هاني محمد . خدمات المعلومات في المكتبات ومرافق المعلومات .-دمشق :دار
العلم
والأيمان ،٢٠١٤، ص
- ٣٠-سي الطيب ميمونه .تأثير الخدمات الجامعية على رضى المستفيدين: دراسة
ميدانية(رسالة ماجستير).- الجزائر :كلية العلوم الاجتماعية-قسم العلوم
الإنسانية،٢٠١٨، ص٦٣.
- ٣١-- مالك جواد هاشم . خدمات المعلومات في مكتبة ودار مخطوطات العتبة
العباسية المقدسة : دراسة حالة (رسالة ماجستير .-البصرة :جامعة البصرة -كلية
الآداب - قسم المعلومات والمكتبات ،٢٠٢٢، ص٦١